

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media



**التقرير الإحصائي الشهري
لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
(مايو 2020)**

الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام



إعداد
برنامج الرصد والتوثيق

تحرير
برنامج البحوث والدراسات

مراجعة وتصميم
الوحدة الإعلامية

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثم يأتي التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير، عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

مقدمة

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، ووسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني لانتهاكات خلال شهر مايو 2020.

توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

سجل برنامج الرصد والتوثيق بـ"المرصد" 8 انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر مع الضحايا، وانتهاكين عن طريق التوثيق غير المباشر، عبر الجهات الصحفية.



توثيق غير مباشر



توثيق مباشر

شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" 10 انتهاكات خلال الشهر المنقضي، منهم 6 حالات بحق ذكور، وحالتان بحق إناث، وحالتان غير محددتان النوع، وقعت على مواقع صحفية إلكترونية.



غير محدد



أنثى



ذكر

شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" 10 انتهاكات خلال الشهر المنقضي، وقعت 5 حالات منها بحق صحفيين، وحالتي انتهاك بحق مصورين صحفيين، وحالة واحدة بحق صحفي حر، بالإضافة إلى حالتان بحق جهات غير محددة التخصص وهي مواقع صحفية إلكترونية.



غير محدد



صحفي



صحفي حر

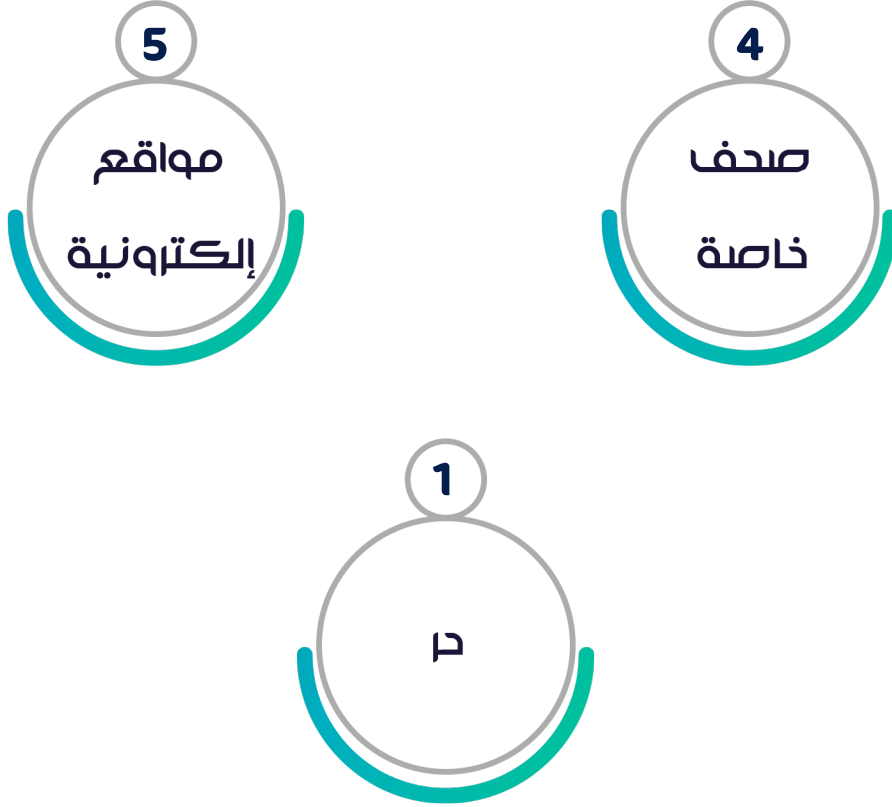


مصور

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

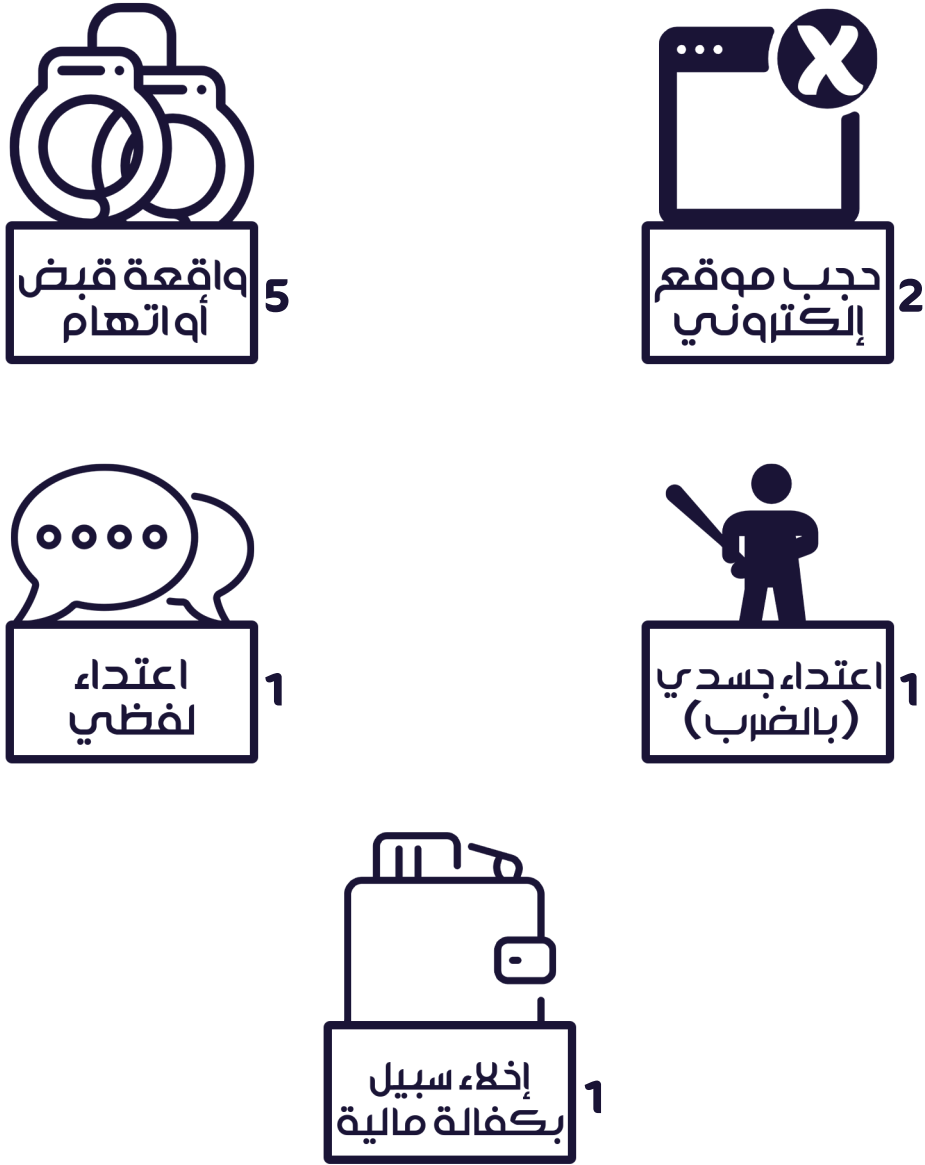
سجل برنامج الرصد والتوثيق بالمؤسسة 10 انتهاكات، منها 5 حالات بحق عاملين في مواقع إلكترونية، و4 حالات بحق عاملين بصحف خاصة، بينما سجل المرصد حالة واحدة بحق صحفي حر.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

سجل المرصد 10 انتهاكات خلال مايو 2020، تنوعت من حيث نوع الانتهاك ، بواقع 5 حالات قبض أو اتهام، وحالتان حجب موقعين إلكترونيين، في حين تم تسجيل حالة واحدة لكلاً من: (اعتداء لفظي - واعتداء جسدي بالضرب - وإخلاء سبيل بكفالة مالية).



شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

ومن حيث جهات الاعتداء؛ جاءت في المرتبة الأولى وزارة الداخلية بواقع 4 انتهاكات، تلاها أفراد مدنيين، وجهات قضائية، بواقع حالتان، وفي المرتبة الثالثة جاءت كلاً من جهات غير معلومة، والجهات التنظيمية المسؤولة عن تنظيم المشهد الصحفي الإعلامي، بواقع واحدة لكل منهما.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

سجل برنامج الرصد والتوثيق بالمؤسسة، على الصعيد الجغرافي، 10 انتهاكات خلال شهر مايو 2020، بمحافظة القاهرة.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مايو 2020

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر مايو 2020. ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (7-1 مايو 2020)

انتهاك (1): بتاريخ 5 مايو 2020، قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام حجب موقع وتطبيق أوبرا نيوز لمدة 3 أشهر، وذلك بحسب نص القرار: "لنشره أخبار كاذبة عن فيروس كورونا في "opera news" مستشفيات جامعة عين شمس، مما أثار حالة من الرعب والخوف بين جميع المرضى والأطعم الطبية، وتبين من التحقيقات التي تم إجراؤها من قبل المتخصصين عدم صحة ما تم نشره على الموقع وأنها أخبار كاذبة".

الأسبوع الثاني (14-8 مايو 2020)

انتهاك (2): بتاريخ 9 مايو 2020 وبعد يومين من إخلاء سبيل الصحفي معتز ودنان في القضية رقم 441 لسنة 2018، قررت نيابة أمن الدولة العليا، حبس الصحفي 15 يومًا احتياطيًا على ذمة التحقيقات لاتهامه في قضية جديدة حملت الرقم 1898 لسنة 2020، ووجهت له اتهام الترويج لارتكاب أعمال إرهابية، بحسب ما أورده محاميه.

انتهاك (3): بتاريخ 10 مايو 2020، وبعد 3 أيام من إخلاء سبيل الصحفي مصطفى الأعصر في القضية رقم 441 لسنة 2018، قررت نيابة أمن الدولة العليا حبس الصحفي 15 يومًا على ذمة التحقيقات لاتهامه في قضية جديدة، حملت الرقم 1898 لسنة 2020، ووجهت له اتهامات بالترويج لارتكاب أعمال إرهابية، بحسب ما أورده محاميه.

انتهاك (4): بتاريخ 11 مايو 2020، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفي هيثم حسن محجوب، من منزله بمنطقة دار السلام بمحافظة القاهرة، وترحيله إلى مقر جهاز الأمن الوطنى بدار السلام. وعُرض على نيابة أمن الدولة العليا في اليوم التالي 12 مايو 2020، وثُقق معه على ذمة القضية رقم 586 لسنة 2020 أمن الدولة، وتطرق التحقيق لعموم عمله الصحفي والإعلامي، والاتهامات الموجهة إليه بالتعاون مع قناة الجزيرة.

انتهاك (5): بتاريخ 11 مايو 2020، تعرض موقع 'مصر 360' الإخباري إلى الحجب، وتواصلت المؤسسة مع رئيس تحرير الموقع، الذي أكد أنه وفريق العمل واجهوا صعوبات في الوصول لعدد من الروابط الخاصة بالموقع، قبل أن يتم حجبه بشكل كامل، في حين أنه لم تتواصل معهم أي جهة رسمية، ولم يصدر أي قرار بحجب الموقع رسميًا، موضحًا أن الموقع مرخص 'تجريبياً' والترخيص تابع لمركز التنمية والدعم والإعلام، ويعمل به نحو 20 فرد.

انتهاكان (6-7): بتاريخ 14 مايو 2020، تعرض المصور بجريدة أهل مصر أحمد ندا، إلى الاعتداء بالضرب والإهانة من قبل الباعة الجائلين في منطقة العتبة، والاستيلاء على كاميرته وهاتفه، كما قام 'أمين شرطة' تابع لقسم الموسكي بالقبض على الصحفي وترحيله إلى القسم، وأجبره ضابط شرطة من قوة القسم، على مسح الصور والفيديوهات التي التقطها.

الأسبوع الثالث (15-22 مايو 2020)

انتهاك (8): بتاريخ 15 مايو 2020، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفي سامح حنين، وتم عرضه على نيابة أمن الدولة العليا، التي قررت حبسه 15 يومًا احتياطيًا على ذمة القضية رقم 586 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، ووجهت لها اتهامات مشاركة جماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار وبيانات كاذبة.

وفي صباح يوم الجمعة الموافق 22 مايو 2020، عرض التلفزيون المصري فيديو مسجل، من إعداد وزارة الداخلية، يظهر فيه الصحفي وهو يدلي باعترافات حول مسؤوليته عن إنتاج أفلام لخلية إرهابية.

انتهاكان (9-10): بتاريخ 17 مايو 2020، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفية لينا عطا الله، رئيسة تحرير "مدى مصر"، وكذلك مصادرة هاتفها من محيط سجن طرة أثناء إجرائها مقابلة مع الدكتورة ليلي سويف، والدة الناشط السياسي علاء عبد الفتاح. وتم ترحيل الصحفية إلى قسم شرطة المعادي، ثم ترحيلها إلى نيابة المعادي التي حققت معها على ذمة القضية رقم 8009 لسنة 2020 جنح المعادي، ووجهت النيابة للصحفية تهمة تصوير منشأة عسكرية دون ترخيص، وقررت النيابة إخلاء سبيلها بضمان مالي 2000 جنيه.

الأسبوع الرابع (23 - 31 مايو 2020)
لا يوجد انتهاكات



المرصد المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصري تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط الممارسة المهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.